

¹وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ يَحْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ غَالِي. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ غَزِيرَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا. ²وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ غَالِي مُصْطَلِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتَدَأَتْ تَضَعْقَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. ³وَقَبِلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمُوئِيلُ مُصْطَلِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابُوثُ اللَّهِ، ⁴أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ، هَسْتَدَا. ⁵وَرَكَضَ إِلَى غَالِي وَقَالَ، هَسْتَدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَالَ، لَمْ أَدْعُ. ارْجِعْ اصْطَلِعْ. فَذَهَبَ وَاصْطَلَعَ. ⁶ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى غَالِي وَقَالَ، هَسْتَدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَالَ، لَمْ أَدْعُ يَا ابْنِي. ارْجِعْ اصْطَلِعْ. ⁷وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا أُعْلِنَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ بَعْدُ. ⁸وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى غَالِي وَقَالَ، هَسْتَدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَفَهَمَ غَالِي أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. ⁹فَقَالَ غَالِي لِمُصَمُوئِيلَ، اذْهَبْ اصْطَلِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ، تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ. فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاصْطَلَعَ فِي مَكَانِهِ. ¹⁰فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى، صَمُوئِيلُ صَمُوئِيلُ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ، تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ. ¹¹فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَمُوئِيلَ، هُوَذَا أَنَا قَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطُنُّ أَدْنَاهُ. ¹²فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمْ عَلَى غَالِي كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. ابْتَدِئْ وَأَكْمَلْ. ¹³وَقَدْ أُخْبِرْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ السَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَيْتَهُ قَدْ أُوجِبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ. ¹⁴وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ غَالِي أَنَّهُ لَا يُكْفَرُ عَنْ سَرِّ بَيْتِ غَالِي بِذَبِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁵وَاصْطَلَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ غَالِي بِالرُّؤْيَا. ¹⁶فَدَعَا غَالِي صَمُوئِيلَ وَقَالَ، يَا صَمُوئِيلُ ابْنِي فَقَالَ، هَسْتَدَا. ¹⁷فَقَالَ، مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكَ بِهِ. لَا تُخَفْ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَحْقَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكَ بِهِ. ¹⁸فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخَفِ عَنْهُ. فَقَالَ، هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ. ¹⁹وَكَبِرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ²⁰وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَيْعٍ أَنَّهُ قَدْ أَوْثَمَنَ صَمُوئِيلُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ. ²¹وَعَادَ الرَّبُّ يَتَرَاوِي فِي شَيْلُو، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِمُصَمُوئِيلَ فِي شَيْلُو بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.